بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد المعترف بربه الراجي عفو ربه [illegible] بن أحمد بن [illegible] بن عبد الرحيم بن عيسى بن [illegible] الباسي أصلح الله [illegible] وسقاه بسلسبيل [illegible]

الحمد لله الواجد بذاته الواحد بصفاته القديم أسمائه العظيم ثنائه أحمده حمد عاجز عن [illegible] **وأشكره** شكر عارف معترف بعجزه بعجزه وقصر [illegible] **وأصلي** على عبده ورسوله نبيه الكريم وحبيبه **وعلى** آله وأصحابه وكافة أهل ولايته **وأسأله** بجاه [illegible] وغفران الذنوب ليس لأمر بغفرانه النووي **ثم** غير مملك وهو بغيره ماوصل الشريعة بالحقيقة كهر بالعباد الغاذي الغاذلية أهل الأعمال الفاضلة والعلم الفاضلة **وبعد** فإن كتاب وضع لجمع ذلك وأنفعه لكل عارف ومالك **كتاب** الجمع العظيم بين التوحيد الوهبية العرفانية جامعة عبارته رابعة جامعة وإشارته رابعة فيما بعده مع جمع جميعه واتباع علمه وبتوله وجميعه وتناسب نظمه أتى كل داخل في كليه وأوله مرتبط بآخره من قوله وقبل باب منه مكمل للذي قبله والذي قبله كالرابط كأنه شرح له وكذلك كل جملة وكلمة فإنها هي كالتكملة أو التتمة من أوله إلى آخره وبابا كلمة ظاهرة واضحة بحتة له وكله منها وأصله مشهوراً **وقبل** أشرع لبعض ذلك فيما تقرر لنا التعالبي عليه **وأذكر** منه ما أظنا ما يتم الله به وبهم البدء راجين بذلك لما ينفعنا معاده وأن يتمم الله به بركة عزائمنا آمين بالنفع وتارة بالعمر وتارة بزيادة المرتب على صحيح المتن وذلك على حسب الوضع والتيسير وطباق ما قضى الله به مع الفاضل وعلى القصير مع الاعتراف بزيادة ابن عبادة وإمداده والاعتراف بالفضل الواسع في خلاله ولزوم العجز العلي العظيم قبوله وتعقيبه بالإنصاف وإصلاح خلل النقص والنقص **وإسعاده** وجاز من صنف استغنى وتراكضت عليه بعد ولي الناس كلمته وسرت مسلمة بسرى الله ومن تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتتبع العيوب والحق أبلج والباطل لجلج والله يهدي العباد إلى سواء الطريق عوض أخيه والله أضرع أن يصلح نيتي فيه ويجمع لي بتمامه ويقبلني فيه ويرفع بتعبه سر فرجي فيه ويوفي للعمل بضمنه من أعمل والإيقاظ محتة علينا ولا استبداء توجه الوبال البناء **والتنبيه** به تعلم من شرح أصله

بتحامل

أسماء ضناء العلم

موتى علم

حدود نوا البيعة

الأول لهذا الجزء مناسب الشيخ لي العباس وتبعه لي العتق **الثاني** الشروع أسقاط التربيد **الثالث** مفتاح الفلاح كبيعة الوهر والحلوى ونحو ذلك **الرابع** تاج العروس والضد بحوغلام نوا البيعة **الخامس** من الجيم التي استحبابا قال [illegible] **فلت** علامة الشيء ما أداه إليه بذوقه وبيانه عنه خبرا بعد عينه **والاعتداء** مصدر الفوت الشيء وصوابه الحركة النفسانية التي لا تثبت البعض لا تعين مصدر الفوت به وهو زاحم الوجوه وتعزو مسئلتين على ما يسئلتين الكتاب **والوجه** الثاني ما يعين نتج لمعنى معنى وحسناه **الثالث** ذلك تشبيه عن الاعتداء بكلام أو صحيح المبلى إذا أخر حروا الوصل لتصحيح الصواب والعلاج العمل للصواب والتراد العمل الصالح والزلل المعاصي والمخالفات **مقل** الضعيف البياض أو نحوه للبعد والمراد كما علمت بني أو دنيوي والزلل الخسيسة **وهزالا** وذلك نقوله إذا الزلل الخروج عن المقصود الجملة والله أعلم وقال بعض العارفين وجود زايين وكلام المؤلف لا يحتمل **والزلل** عنوا أصحاب المقام فإنهم تكون لتفنيهم المذكور وتارة الغير ذلك وبقي بعد وقوع ومسير كر وجوه فلما بعوان شاء الله **وأنا** كما ما ذكرناه **لا** لاجتلاد على الشيء مصر فاض يوجب طلبه واستشعار هوات المعاصي لو بوصي إذ تبوء النفيض فاض بنقوا المناقض ولا يبعد لما جاء عن عمرو فوع الزلل اعتمد العارفون عدم فهمه واستناس الغير **الأول** معتمر على عليه وعلامته ما ذكره النيرومنه الكمال بالنسبة للعامل الذي ترك العمل رأساً والنقص بالنسبة للعامل الذي لم يعمر على ما علمه ومن علمه ولا عن غير نسي فضل ربه **الثاني** معتمر على فضل ربه **الثالث** وعلامته الرجوع البه بذل حال الذل بالذكر والتوبة والصبر والضراعة وحكم الكمال بالنسبة للمنتسب والنقص بالنسبة للعارف **الثالث** معتمر على ما ذكر القسمة وما على الحكم وعلامته فقر الاضطرار عند فقد الأسباب فلا يرى رجاء لعلة ولا نقص لسبب لوزن رجاء وخوفه لنقاء كل الخوف الخوف الله وهو إيمان النصر متواصل الأحزان كما جاء وصحبه عليه السلام **وقد** من الثلاث ما أخذه وخلع المؤلف أولها بالنحر وباقيها بالعصر وقد [illegible] بعض المحققين بلغ الرحيقة فاعملا

يزجك عن عوايدك ويرد الى موايد اذ تلتزم بانحوال اتباعه بشغلك والطلب لعلمه انه لك ووصل الله
الى به ومنه جميل ستره ما كل شيء من وجوده كما اشار اليه في ابتداء الباب الرابع عشر اذ قال

وقال رضي الله عنه لولا جميل ستره لم يكن عمل اهلا للقبول

قلت يريد ان الموجود لان النفس مجبولة على ضد الخير فلولا ستره على الغفلة ما وجد العمل والاعتبار
على وجود التخصيص ما وقع القبول له لقيام الزعم بوجود التعبد وحصول النقص بالتوجه والنزوع الى
الزوائد حتى لعن روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البلاء والهوى والشهوة معجونة بطين
آدم انتهى ثم ابان عن وجه ما ذكر فقال

انت الى حلمه اذا اطعته احوج منك الى حلمه اذا عصيته

قلت وذلك لما يقترن بكل واحد منهما مما يخرجها عن حكم صورتها لان الذي يقترن
بالطاعة ثلاث تقتضي بطلب الستر فيها اولها اساءة الادب بالتخصيص والزعم والاعجا
ب الثاني الاعتماد عليه والاشهاد فيه حصول المقصود منه الثالث التكبر بسببه
واحتقار من لم يفعله ويقترن بالمعصية ثلاث تخرجها عن حكم صورتها اولها الانكسا
ر والذلة الموجبان للنجاة الثاني عدم التعزز بالتعبد وترك الوثوق بها وهو اساس النجاة الثا
لث الرجوع الى الله بالعلة والابعد من التعبد وهو مفتاح كل خير وقد قال ابو يزيد رضي الله
عنه توبة المعصية واحدة وتوبة الطاعة الف توبة وكان عليه السلام اذا صلى استغفر ثلاثا
تعليما للامة في شهود التقصير وما ولا استغفار من طاعة ولا ذنب على المختار صلى الله عليه وسلم
وبالجملة فما ثم الا ستر مطلقا كنت او عاصيا كما نبه عليه اذ قال

الستر على قسمين ستر عن المعصية وستر فيها

قلت فالستر عنها ان يحول بينك وبينها اجمالا باحوال تستحيل وجودها او تسبيعا وذلك
مانع من ثلاثة اشياء اولها الجرح فيها الثاني الاصرار ثم الثالث الوقوع فيها بد
والستر فيها الابقاء على العبد مع وقوعها منه وذلك بثلاثة اولها عدم العقوبة عليها
الثاني عدم الفضيحة فيها بين الخلق الثالث عدم الجرم مع التمادي عليها فما الحاجة الى
ستر ولكل حال كاينة فهي مطلقة بها كما بينه اذ قال

فالعامة يطلبون الستر من الله فيها خشية سقوطهم وتبتهم عند الخلق والخاصة يطلبون
الستر عنها خشية سقوطهم من نظر الملك الحق قلت فالعامة محجوبون عن الحق بالتفاتهم
للخلق وان كانوا قد تعلقوا بالحق فمن وجه كلا ضمه لهم وجل ذلك تصور منهم ثلاث اولها
الرياء كطلب رضى الخلق الثاني التزين بما على السنة عنهم الثالث التمسك بالاسباب في وجه
فالستر فيهم محجوبون من حيث توجهوا اهلهم من حيث انطووا اذ لم يروا الحق الا مختفيا
واما الخاصة فقلوبهم متعلقة به ومتوجهة اليه فانبسوا من الخلق فلم يعتبروا اسوى
الملك الحق ولذلك كانت احوالهم على ثلاث الاول طلب رضاه على كل حال الثاني العمل له بحد
جميع الاحوال الثالث الفرار من كل شيء سواه اليه فهم فارون منه اليه كما تعرف لهم الاعلية
ومن هذا الوجه قال الفاروق رضي الله عنه ليت عمر لم تلده امه يا ليتها كانت عاقرا وقال

فعك وجود الاعمال وقبولها انما هو من جميل ستر الله

فعك ما يقترن بالطاعة والمعصية يخرجهما عن حكم صورتهما

حكمة الاستغفار بعد السلام

علي اوصاف المحجوبين

احوال علي اوصاف الخاصة دائرة على ثلاث

الفضيل

الفضيل رضي الله عنه واستقبوا تاما منه وان غفرت وقال عليه الصلاة والسلام ان المومن يرى ذنبه من
ذنوبه كانه في اصل جبل الحديث واذا كان ستره شاملا للكل في حال الطاعة والمعصية فما
كرام الخلق ايانا انما هو لسترهم علينا فيهما كما نبه عليه المولف اذ قال

من اكرمك فانما اكرم فيك جميل ستره

قلت فجميع ما لا تدري من طاعة او معصية نعمة او بلية اذ لولا ستره عن المعاصي ما كنت
مضطفا له ولولا ستره فيها الكنت مهانا عند الخلق مخصوصا بالمقت بينهم ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين فالخلق كلهم انما يتعاملون بينهم بالجميل ولو خلا عبد من ستره لبغضه
احب الناس اليه ولما اتشفى الخلق عليه ولا هلكه اراد الخلق به ولهم در القايل ما هناك الا
فضله ولا تعيش الا في ستره ولو كشف الغطا لكشف عن امر عظيم وفي معنا ما قيل

يظنون بي خيرا وما بي من خير ... ولكنني عبد ظلوم كما تدري
سترت عيوبي كلها عن عيونهم ... والبستني ثوبا جميلا من الستر
فصاروا يحبوني وما انا بالذي ... يحب ولكن شبهوني الى الغير
فلا تفضحني في القيامة بينهم ... وكن لي يا مولاي في موقف الحشر

ولما بلغت الى هذا يذكر مليح من حبيب الله صلى الله عليه وسلم قال الاغنى عن امتد
اوسع الحديث واذا اكرام الخلق انما هو بجميل ستره عليك فالحمد لله لا لهم كما نبه اذ قال

فالحمد لمن سترك ليس الحمد لمن اكرمك وشكرك

قلت الحمد هو الثناء بكمال الله وصفات لحسنها سواء كان في مقابلة فعل او منه البدا وكا
ن في مقابلة احسان وهو الشكر باللسان والقلب وعلى كل فهو لا ينبغي لغير الله اذ لا كمال ولا كمنه
والحسن على الحقيقة سواه بشكر النعمة واجب لمن ارسلها منا كرامة لمن حظها الا من جاءت على يديه
فوظلها وان كان حق الشرع فانه شكر الوسائط فشكر الزلة شكر الامر وهو المنعم الحقيقي
وانما هي مظاهر حكمة شكرها ثلاث اولها التنزه عن الوهم الذي ينتسب الى حصا
ل الوصل على يديه بوجود الكمال الثاني في حفظ العقود بينه الشكر
باقامة الرسم وصورة المنافي فانه ابلغ في التمثل ومن امر الملايكة بالسجود لادم وامرنا
بالتوجه للقبلة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرها الثالث لتثبيت
النسبة فيصح الاكرام ويجري الرسل الظاهر عليهم من اثار الكرامة موافقة لمراد الحق فيهم
قلت اكرام الخلق لك انما دام ستره عليك فاذا ابدت عيوبك تركوك لا من لا نسبة له
من الخلق بالرحمة والاهبة بعصمته عائرا اليها فاعتبر فلولا لا يشفى اسوا كما اشار اليه
المولف اذ قال

ما صحبك الا من صحبك وهو بعيبك عليم

قلت وذلك لثلاثة اوجه احدها ان الصحبة معناها صحبة من الصحبة الا من يحبك على علم بنقا
يص عيوبك وذلك اذا كانت على علم فتعاصيل العيوب وقد دخل عليها لا يحمل الترك عند ظهو
رها الثاني ان ذلك ادعى لدوام الصلة لولا اعتقاد الناس الطاهرين العلماء السلامة من العيو
ب لما رجعوا عن صحبتهم الثالث ان ذلك للسلامة من افات التكلف والتزين والتطلب

فعك اكرام الخلق انما هو ستر الله فيا حوله لما لهم

فعك الحمد لا ينبغي لغير الحق
فعك وحده ذلك
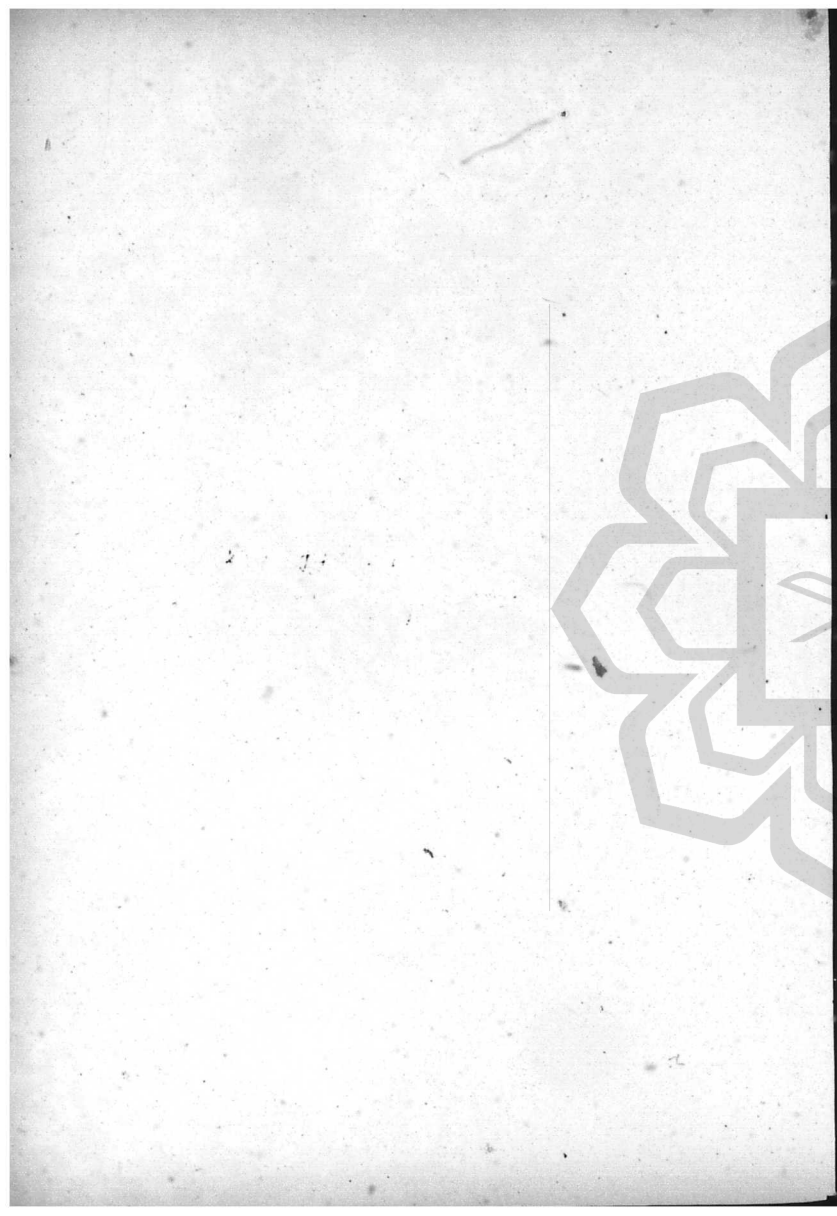
فعك شكر الوسائط لاجل لامتثال شكر لامر به
فعك حكمة شكر الوسائط